قال أبو عمر : اختلفوا في اسم أبي هريرة واسم أبيه اختلافا كثيرا لا يحاط به ولا يضبط في الجاهلية والإسلام فقال خليفة : ويقال : اسم أبي هريرة عبد ا بن عامر ويقال : برير بن عشرقة . ويقال : سكين بن دومة . وقال أحمد بن زهير سمعت أبي يقول اسم أبي هريرة عبد ا ابن عبد شمس ويقال : عامر وقال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : اسم أبي هريرة عبد ا بن عبد شمس ويقال : عبد نهم بن عامر ويقال : عبد غنم ويقال : سكين وذكر محمد بن يحيى الذهلي عن أحمد بن حنبل مثله سواء وقال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول اسم أبي هريرة عبد شمس وقال أبو نعيم : اسم أبي هريرة عبد شمس وروى سفيان بن حصين عن الزهري عن المحرر بن أبي هريرة قال : اسم أبي هريرة عبد عمرو بن عبد غنم . وقال أبو حفص الفلاس : أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد عمرو بن عبد غنم . وقال ابن الجارود : اسم أبي هريرة كردوس وروى الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عبد شمس من الأزد من دوس وذكر أبو حاتم الرازي عن الأوسي عن ابن لهيعة قال : اسم أبي هريرة كردوس بن عامر .

وذكر البخاري عن ابن أبي الأسود قال : اسم أبي هريرة عبد شمس . ويقال عبد نهم أو عبد عمرو .

قال أبو عمر : محال أن يكون اسمه في الإسلام عبد شمس أو عبد عمرو أو عبد غنم أو عبد نهم وهذا إن كان شيء منه فإنما كان في الجاهلية وأما في الإسلام فاسمه عبد ا أو عبد الرحمن وا أعلم على أنه اختلف في ذلك أيضا اختلافا كثيرا .

قال الهيثم بن عدي : كان اسم أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس وفي الإسلام عبد ا وهو من الأزد من دوس .

وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني بعض أصحابنا عن أبي هريرة قال : كان اسمي في الجاهلية عبد شمس فسميت في الاسلام عبد الرحمن وإنما كنيت بأبي هريرة لأني وجدت هرة فجعلتها في كمي فقيل لي : ما هذه قلت هرة قيل فأنت أبو هريرة .

وقد روينا عنه أنه قال : كنت أحمل هرة يوما في كمي فرآني رسول ا A فقال لي : " ما هذه " فقلت : هرة فقال : " يا أبا هريرة " . وهذا أشبه عندي أن يكون النبي A كناه بذلك وا أعلم .

وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال : اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر وعلى هذه اعتمدت طائفة ألفت في الأسماء والكنى .

وذكر البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس قال كان اسم أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس وفي الإسلام عبد ا .

قال أبو عمر : ويقال أيضا في اسم أبي هريرة عمرو بن عبد العزى وعمرو ابن عبد غنم وعبد ا بن عبد العزى وعبد الرحمن بن عمرو ويزيد ابن عبيد ا ومثل هذا الاختلاف والاضطراب لا يصح معه شيء يعتمد عليه إلا أن عبد ا أو عبد الرحمن هو الذي سكن إليه القلب في اسمه في الإسلام وا أعلم وكنيته أولى به على ما كناه رسول ا A .

وأما في الجاهلية فرواية الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عنه في عبد شمس صحيحة ويشهد له ما ذكر ابن إسحاق ورواية سفيان بن حصين عن الزهري عن المحرر بن أبي هريرة فصالحة وقد يمكن أن يكون له في الجاهلية اسمان عبد شمس وعبد عمرو .

وأما في الإسلام فعبد ا أو عبد الرحمن . وقال أبو أحمد الحاكم : أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر ذكر ذلك في كتابه في الكنى وقد غلبت عليه كنيته فهو كمن لا اسم له غيرها . وأولى المواضع بذكره الكنى وبا التوفيق .

أسلم أبو هريرة عام خيبر . وشهدها مع رسول ا A ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم راضيا بشبع بطنه فكانت يده مع يد رسول ا A وكان يدور معه حيث دار وكان من أحفظ أصحاب رسول ا A وكان يحضر مالا يحضر سائر المهاجرين والأنصار لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بحوائجهم وقد شهد له رسول ا A بأنه حريص على العلم والحديث وقال له : يا رسول ا إني قد سمعت منك حديثا كثيرا وأنا أخشى أن أنسى فقال : " ابسط رداءك " . قال فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال : " ضمه " . فضممته فما نسيت شيئا بعده